

أثر استخدام إستراتيجية المنظمات التخطيطية في اتجاه طلاب الصف الرابع الادبي نحو  
مادة الجغرافية؟

The effect of using the strategy of planning organizations in the  
direction of fourth-grade literary students towards geography?

Mohammed Ali Ahmed

محمد علي أحمد

Dalia Farook Yousefani

داليا فاروق يوسفاني

University of Mosul - College

of Basic Education -

جامعة الموصل - كلية التربية الأساسية

Department of Geography

- قسم الجغرافية

[Sarahalsares21@gmail.com](mailto:Sarahalsares21@gmail.com)

تاريخ القبول

تاريخ الاستلام

٢٠٢١/٩/٥

٢٠٢١/٨/١٠

الكلمات المفتاحية: المنظمات التخطيطية- الصف الرابع- الجغرافية

**Keywords: Planning organizations - fourth grade - geography**

#### الملخص

هدف البحث الحالي الى معرفة أثر استراتيجيات المنظمات التخطيطية في اتجاه طلاب الصف الرابع الادبي نحو مادة الجغرافية للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١) م ، شملت عينة البحث على (٦٤) طالباً موزعين بطريقة عشوائية الى مجموعتين :- تجريبية عددها (٣٢) طالب تم تدريسهم باستراتيجيات المنظمات التخطيطية ومجموعة ضابطة عددها (٣٢) طالب درست بالطريقة الاعتيادية .وقد تم اجراء التكافؤ في عدد من المتغيرات منها (العمر بالأشهر ، التحصيل ، اختبار الذكاء)، ولقياس الاتجاه نحو مادة الجغرافية قام الباحثان بإعداد مقياس مكون من (٣٤) فقرة تم عرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين في تخصص طرائق التدريس والعلوم التربوية والنفسية للتحقق من الصدق الظاهري ، كما تم التأكد من ثبات المقياس باستخدام طريقة الفاكرونباخ اذ بلغ (٠,٨٩) ويعد ثبات جيد ومقبول (الكبيسي،٢٠١٠: ٧٧)، كما استخدم الباحثان الوسائل الاحصائية لاستخراج النتائج اذ أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية ولصالح المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجيات المنظمات التخطيطية ، وفي ضوء نتائج البحث قدم الباحثان مجموعة من التوصيات منها تفعيل البرامج التعليمية التي تنمي اتجاه الطلبة نحو المادة العلمية كما اقترح الباحثان اجراء دراسة مقارنة بين استراتيجيات المنظمات التخطيطية واستراتيجيات تدريسية أخرى مثل استراتيجيات المجموعات المرنة وأثرها في متغيرات المفاهيم والميول والاتجاه لدى طلبة المرحلة الاعدادية في مادة الجغرافية .

### Abstract

The aim of the current research is to know the effect of the planning organizations strategy in the direction of fourth-grade literary students towards geography for the academic year (2020-2021). With the strategy of planning organizations, and a control group of (32) students are taught in the usual way. Equivalence has been conducted in a number of variables, including (age in months, achievement, intelligence test), To measure the trend towards geography, the two researchers prepared a scale consisting of (36) items, which was presented to a group of experts and arbitrators in the field of teaching methods, educational and psychological sciences, to verify the apparent honesty. The stability of the scale was also verified using the Alpha Cronbach method (0.89) which is considered a good and acceptable stability, The researchers also used statistical methods to extract the results, as the results showed the existence of statistically significant differences in favor of the experimental group that studied according to the strategy of the planning organizations, and in light of the results of the research, the researchers presented a set of recommendations from us to activate the educational programs that develop the students' orientation towards the scientific subject, as the researchers suggested conducting a study A comparison between the strategy of planning organizations and other teaching strategies such as the strategy of flexible groups and its impact on the variables of concepts, tendencies and attitudes among middle school students in the subject of geography.

## أولاً: مشكلة البحث

من خلال نظرة الباحثان الموضوعية الى واقع تدريس الجغرافية في المرحلة الاعدادية و خاصة لصف الرابع الادبي وجد بانه يواجه الكثير من المشكلات، إذ يحوي على الكثير من المفاهيم والحقائق التي يصعب فهمها إذا ما قدمت بصورة مجردة، إذ أن واقع تدريس مادة الجغرافية يعتمد بدرجة كبيرة على الطريقة الاعتيادية القائمة على الدور الفاعل للمدرس، أما الطلبة فهم متلقون لما يقوله المدرس، فالطريقة الاعتيادية والتي مازال كثير من مدرسي الجغرافية يستعملونها تعتمد على التلقين والتلقي والسرور الممل في عرض المادة الدراسية مما أدى إلى قلة استجابة ومشاركة جميع الطلبة، إذ بدون الطلبة ما يقوله المدرس وهذا أدى إلى تنمرهم وشعورهم بالإحباط وفقدان الفائدة التي يحققونها من دراسة هذه المادة، وبالتالي نجد اتجاه الكثير من الطلبة للجغرافيا يُعد مشكلة معقدة بالنسبة إليهم، فهم يشعرون بأنها مادة غير مناسبة لهم وانها مادة معقدة ، مما يؤدي إلى النظر إليها نظرة سلبية، مما يتطلب البحث عن الأسباب وراء تكوين الاتجاهات السلبية نحوها. اضافة الى اطلاع الباحثان على درجات مادة الجغرافية في سجلات بعض المدارس للسنوات السابقة وجدا تدنٍ واضح في درجات مادة الجغرافية، وعزز ذلك الشعور قيام الباحثان بإجراء استطلاع لآراء عدد من مدرسي ومشرفي مادة الجغرافية، إذ أكدوا: "على وجود تدنٍ في مستوى اتجاه الطلاب نحو المادة ، نتيجةً لاستعمال طرائق تدريس تقليدية" و هذا يؤثر سلباً على اتجاهات الطلبة نحو الجغرافية.

وبهذا تمثلت مشكلة البحث بالتساؤل الاتي:- ما أثر استخدام إستراتيجية المنظمات التخطيطية في اتجاه طلاب الصف الرابع الادبي نحو مادة الجغرافية؟

## ثانياً: أهمية البحث

إن التربية أساس إصلاح البشرية وتقدمها، وهي قوة تستطيع أن تنمي الأفراد وتصلق مواهبهم، وعقولهم وأفكارهم، وهي وسيلة لحلّ المشكلات والنهوض بالأفراد والرقى بالأمم، وهي تهتم بتربية الفرد تربية شاملة متكاملة من الجوانب، الروحية، والعقلية، والجسدية، والنفسية، والاجتماعية، والجمالية، بحيث لا يطغى جانب على جانب آخر، وهي تنمية متزنة من حيث الشمول والتكامل وعملية مستمرة دائمة لا تحدد بمدة زمنية معينة، تشمل حياة الفرد بكاملها من المهد إلى اللحد، وتشترك فيها مؤسسات متعددة أهمها المدرسة، والأسرة، والمجتمع، فهي مستمرة استمرار الحياة.(الحيلة ، ٢٠٠٣ : ٤١)

و تعد المنهاج احد الأركان الثلاثة الأساسية للعملية التعليمية إلى جانب (الطالب والمدرس) التي ينبغي إن تواكب التغيرات الجديدة في المجتمع حتى يحقق المنهاج وظيفته ينبغي إن يهتم بنمو الطالب في جميع النواحي العقلية والجسمية والوجدانية وان تأخذ المناهج

في اعتبارها علاقة هذا النمو بالبيئة الطبيعية والبشرية ومؤشراتها ،وان تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين. (الحاج، ٢٠٠٣: ١١)

وتهتم الجغرافية بدراسة الظواهر الطبيعية والبشرية إذ إنها تعني بتفسير وتوضيح طبيعة الظواهر على سطح الأرض وعلاقة الانسان ببيئته ويشهد تدريس الجغرافية في وقتنا الحاضر على المستوى العالمي تطوراً جذرياً فالعلم له تركيبه الخاص الذي يميزه عن مجالات المعرفة المنظمة الاخرى وجوهر هذا التركيب يظهر في مادة الجغرافية والطرق التي يستخدمها العلماء في الوصول اليها ويرى المهتمون بتدريس الجغرافية ان فهم العلم لا يتأتى الا عن طريق تدريس الجغرافية طبيعة العلم ومادة وطريقة، ولهذا فإن الاتجاه المعاصر في تدريس الجغرافية يؤكد على ان التطوير يجب أن يهدف الى فهم محتوى العلم والأساليب التي يتبعها العلماء في الوصول الى هذا المحتوى والطرق التي تتبع في تدريسه. (طه ، ٢٠١٠ ، ١١)

ويرى بلوم (Bloom) أن لكل متعلم نمط تعلم خاصاً به ،وعلى المدرس أن يطابق بين نمط تعليمه وأنماط تعلم طلبته ،ومن هنا اهتمت البحوث التربوية بالتطابق بين طرائق التدريس وأساليب تعلم الطلبة.

(قطامي ونايفة، ٢٠٠٠ : ٣٤٩-٣٥٠)

وتعد طريقة التدريس الفاعلة التي يستعملها المدرس في الموقف الصفّي ركنا مهما لنجاحها في تحقيق الأهداف التربوية لما لطرائق التدريس الفاعلة من آثار ايجابية في طبيعة تفكير الطلبة وزيادة تحصيلهم الدراسي والتفاعل المستمر فيما بينهم ،وهذه الطريقة تؤدي إلى نمو شخصية الطالب بجوانبها المختلفة وزيادة قدرات المدرس في الكشف عن الحقائق والمعلومات في المنهج الدراسي كله. (المقرم، ٢٠٠١ : ١١٦)

وهذا ما اكدت عليه الكثير من المؤتمرات على الصعيد المحلي فقد نظمت كلية التربية ، الجامعة المستنصرية المؤتمر القطري الاول للعلوم التربوية ٢٠٠١ ، في حين نظمت كلية المدرسين ، جامعة ديالى المؤتمر العلمي الثالث ٢٠٠١ ، كما نظمت كلية التربية ، جامعة ديالى ٢٠٠٢ المؤتمر العلمي الرابع ، في حين نظمت كلية التربية بنات/ جامعة تكريت ٢٠٠٢ ندوة علمية عن تطوير التعليم الثانوي وقد ركزت هذه المؤتمرات جميعها على تطوير العملية التعليمية في القطر والنهوض بها وتطوير قابليات ومهارات المدرسين والمدرسين وطرائق واستراتيجيات تدريسيهم ورفع مستوى الطلبة العلمي والتربوي والثقافي .

وبما أن الانسان في تغير وتطور في مختلف جوانب الحياة وأن هذا التغير قد انعكس في مناهج المواد الاجتماعية وكتبها وأساليبها التي تتناول بحكم طبيعتها دراسة الانسان والبيئة التي يعيش فيها فترتب على الباحثين والمربين المشتغلين في هذا النوع من الدراسة أن يجددوا

معلوماتهم ويطوروها لمواكبة هذه التغيرات سواء أكان ذلك في المحتوى العلمي وإثرائه أم في أساليب التدريس. (أبو سرحان، ٢٠٠٠: ٢٢٥)

وقد وجهت وزارة التربية في جمهورية العراق الهيئات التدريسية جميعها إلى ضرورة متابعة الاتجاهات الحديثة ونواحي التجديد في طرائق التدريس وتجربتها والانفتاح بالصالح منها. (وزارة التربية، ١٩٨٧: ٨) ويذكر عباس والعبسي (٢٠٠٧) ان عملية التجديد والتحديث في مجالات طرائق التدريس لم يعد مجال نقاش بل أصبحت من الأمور الملحة المقطوع بأهميتها بين المتخصصين ومطلباً حيوياً ملحاً من أجل إحداث التوازن بين الحياة سريعة التغير والدور الذي ينبغي ان تقوم به النظم التربوية والتعليمية.

(عباس والعبسي ، ٢٠٠٧ : ٢١)

ولابد من تطوير أساليب تدريس الجغرافية، لتنشيط المتعلم ليتمكن من اكتساب المفاهيم الجغرافية بطريقة تتلاءم مع بنيتة المعرفية مستثمراً قدراته وإمكانياته مما يكسبه الثقة في نفسه، وبطريقة تساعد على تطبيق المعرفة التي اكتسبها في مواقف جديدة. (عبيد ، ٢٠٠٠ : ٤)

وقد اهتم العلماء في السنوات الاخيرة بما يسمى بنظريات التعليم ، وتمخض هذا الاهتمام عن ايجاد ما يسمى بنماذج أو انماط التعليم المتطورة إلى حد ما، وان بناء أي نموذج تعليمي يجب ان يعتمد على اصول نفسية ذات علاقة وثيقة بالتعلم، والنموذج التعليمي، هو تطبيق لنظرية تعلم ، ويختلف عنها من حيث الاهداف والمضمون ، إذ يسعى النموذج التعليمي فيما وراء الطابع الوصفي والتفسيري لنظرية التعلم وذلك بتحديد مجموعة منظمة من الاجراءات التي يمكن تطبيقها في غرفة الصف(مرعي ومحمد ، ٢٠٠٥ : ١٣٩)

وقد ظهرت في الآونة الأخيرة الكثير من الاستراتيجيات والطرائق الحديثة في التدريس تهتم بالطالب وتعدّه محوراً للعملية التعليمية بدلاً من محتوى المادة أو المدرس نفسه، وبذلك فإنّ العملية التعليمية أصبحت تؤكّد على تعلم الطالب بنفسه من خلال المشاركة الفعالة بدلاً من الاعتماد على المدرس ، وكذلك تؤكّد على مساعدة المدرس على ادارة الموقف التعليمي بنجاح وتساعد الطلاب على التفكير بجوانب عدة وفي الاتجاهات جميعها عندما يتعرضون إلى مشكلة للوصول إلى إجابات مختلفة من طريق استنارتهم بالأسئلة واتاحة الفرصة لهم لبيان رأيهم في جو من الحرية والعمل على استرسال الأفكار من دون توقف ، ومن هذه الاستراتيجيات استراتيجيات المنظمات التخطيطية و التي تعمل على جمع النواتج الإبداعية التي ظهرت خلال الجلسة الإبداعية.(الشويلي وآخرون ، ٢٠١٦ : ٩٧)

وتساعد المنظمات التخطيطية الطلبة في تحديد مهارات التفكير التي ينبغي أن تستخدم لحل المشكلات التي تواجههم، كما أنها ليست بالضرورة أن تنمي التفكير فقط بل أنها تنمي وتطور الأنشطة الصحيحة عن سؤال ما، دون أن تكون للطلاب ادنى فكرة عن عملية التفكير التي استخدمت للتوصل لهذا الحل.

(Holzman, 2004, p: 2)

كما انها تكشف عن تنظيم البنية المعرفية السابقة لدى المتعلم ثم تصحيحها لتتوافق والمفاهيم الجديدة المراد تعلمها فينتج عنها بعد التعلم الجديد تشكيلاً جديداً للبنية المعرفية، وذلك بإعادة تنظيمها، وبنائها وتأهيلها لاستقبال المعارف الجديدة وربطها بالمفاهيم السابقة. (عطية، ٢٠٠٨: ٢٤١)، كما أنها تساعد المتعلم على سرعة المراجعة الفعالة لما سبق تعلمه من معارف علمية، والتركيز على تعلم المهم من هذه المعارف العلمية. كما إنها تعد أداة ضرورية للتخطيط والتدريس، حيث تعتبر نشاطاً تعليمياً خاصاً، يمكن من خلالها قياس تعلم الطلاب، والوقوف على المعرفة الموجودة مسبقاً لديهم.

(شير وآخرون، ٢٠٠٥: ٢٤٩).

كما لها علاقة وثيقة مع الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية للمتعلم حيث تعزز هذه الجوانب الثلاثة لدى الفرد، مما يساعد على اكتساب المفاهيم بدرجة مناسبة، وبالتالي زيادة امكانية التأثير في ميوله واتجاهاته وقيمه نحو هذا المجال بما ينعكس ذلك بشكل مباشر على درجة اقباله على الدراسة، وربما التخصص في هذا المجال، فالميل، والاتجاه، والتذوق، والتقدير كلها جوانب تحتاج إلى المعرفة.

(المطري، ٢٠٠٩: ٥)

وفي هذا المجال تشير الأدبيات التربوية إلى أن المنظمات التخطيطية تعمل على تقديم المعلومات بطريقة منظمة ومتراصة وبالتالي فإنها قد تساعد المدرس في زيادة اتجاه الطلبة نحو تعلم الجغرافية، إذ انها تعد من العناصر المهمة في الكتب المدرسية، فهي أول ما تقع عليه عين المتعلم، كما أنها تساعد المدرس في توضيح الأفكار التي يجد الطلبة صعوبة في التعبير عنها وفهمها بشكل مجرد، بالإضافة إلى أنها تساعد الطلبة على تصور المحتوى التعليمي بما يتناسب مع الهدف المراد تحقيقه، وتضيف نوعاً من الحيوية إلى الكتاب المدرسي، وتعمل على تزويدهم بالخبرات التي تساعدهم على تكوين المفاهيم والصور الذهنية. (فتح الله، ٢٠٠٧: ٩١)

وتهدف استراتيجية المنظمات التخطيطية إلى تمكين المتعلمين من خلال التمثيل البصري والسيطرة والتحكم في فهمهم للمفاهيم الجديدة والعلاقات فيما بينها من المخططات وتمثل في

حجم الدوائر وترتيبها وألوانها والعبارة الشارحة وتتمثل في عنوان المخطط وأسماء المفاهيم والجملة المفسرة.

( Wandersee&others ، 2005:112 )

و يُعد رفع مستوى الاتجاه نحو المادة الدراسية من الأهداف التربوية المهمة في حياة الطالب والتي يعمل النظام التربوي على تحسينه لدى الطلاب ، فهو معيار تقدم الطالب في دراسته وانتقاله من مرحلة إلى مرحلة أخرى و لا تتوقف أهميته إلى هذا الحد فقط، بل يستعمل ما تعلمه واستوعبه من معلومات وخبرات في مواجهة التحديات والمشكلات في الحياة اليومية .(الشهراني ، ٢٠١٠ : ٣٨).

وأشار (قطامي، ٢٠٠٠) إلى أن اتجاهات الطلبة نحو المدرسة و موضوع التعلم و نحو المدرس من العوامل الأساسية التي تؤثر في نجاحهم أو فشلهم ، فاتجاهاتهم الايجابية نحو موضوع الدرس و نحو المدرس تزيد من رغبة الطلبة في التعلم و إقباله على الموقف الصفي، وان الاتجاه الايجابي نحو موضوع التعلم يسهل عملية التدريس و التدريب ، أما الاتجاه السلبي فإنه يعيق نمو الطلبة ، و تعتبر مرحلة الطفولة المتأخرة مرحلة هامة في بناء الاتجاهات السليمة عند الطلبة من أجل إعداده لمواجهة المستقبل.

(قطامي، ٢٠٠٠ : ٣٤٤-٣٣٤٥ ، ٥٤٠)

**وفي ضوء ماتقدم يمكن تلخيص أهمية هذا البحث في الآتي:**

١. أهمية استراتيجية المنظمات التخطيطية في تدريس الجغرافية بوصفها استراتيجية تساعد الطلبة على ترسيخ المعلومات الجغرافية في ذهن الطالبات و زيادة اتجاه الطلبة نحو الجغرافية.
٢. أهمية مادة الجغرافية في المرحلة الاعدادية كونها تؤثر على شخصية الطالب في هذه المرحلة و تساعده على فهم الظواهر الجغرافية و تحليل اثرها على التحصيل و اتجاهات الطلبة نحو الجغرافية.
٣. أهمية المرحلة الاعدادية من بين مراحل التعليم، إذ تعد من المراحل المهمة في السلم التعليمي، بوصفها حلقة وصل ينتقل بها المتعلم من الخبرات المحسوسة إلى المجردة، وفيها تتكون المهارات والمفاهيم الأساسية.
٤. أهمية متغير الدراسة الاتجاه بوصفه هدف أساسي من أهداف تدريس التربية على نحو عام ومادة الجغرافية بصورة خاصة.

**ثالثاً: هدف البحث**

يهدف البحث الحالي الى معرفة  
اثر استراتيجيات المنظمات التخطيطية في اتجاه طلاب الصف الرابع الادبي نحو مادة  
الجغرافية.

**رابعاً: فرضية البحث**

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي اتجاه طلاب المجموعتين  
التجريبية التي درست على وفق إستراتيجية المنظمات التخطيطية والضابطة التي درست على  
وفق الطريقة الاعتيادية نحو مادة الجغرافية في التطبيق البعدي .

**خامساً : حدود البحث**

الحدود البشرية: يتحدد البحث الحالي بطلاب الصف الرابع الأدبي في المدارس الحكومية  
الصباحية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة نينوى وتحديدًا إعدديتي الأمجاد والرية .  
الحدود المكانية : المدارس الحكومية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة نينوى  
الحدود الزمانية : الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١ م.  
الحدود العلمية : الفصول الثلاثة الأولى(الفكر الجغرافي في الحضارات الإنسانية، البحث  
العلمي في الجغرافية، مصادر البيانات الجغرافية وطرق عرضها) من كتاب الجغرافية للصف  
الرابع الأدبي الطبعة العاشرة المنقحة (٢٠١٨) م .

**سادساً: تحديد المصطلحات****أولاً: الاستراتيجية:**

يعرفها أسعد (٢٠١٩) بأنها: "مجموعة من قرارات يتخذها المدرس وتنعكس تلك القرارات في  
أنماط من الأفعال يؤديها المدرس والتلاميذ في الموقف التعليمي". (أسعد ، ٢٠١٩ : ٥٧)  
كما يعرفها قطامي (٢٠١٣) بأنها: "عبارة عن سيناريو يكتب فيه كل ما يدخل في الموقف  
من أهداف و مواد وأفراد وبيئة وعلاقات وطرق وتخطيط للوصول إلى مرحلة تحقيق الهدف  
المنشود ثم تقويمه". (قطامي ، ٢٠١٣ : ٣٩)  
ويعرفها الباحثان اجرائياً بأنها: هي مجموعة الإجراءات التي يؤديها المدرس أثناء تدريسه  
طلابه بشكل متتابع ومنظم للمادة لغرض تحقيق الأهداف التعليمية المخططة .

**ثانياً: المنظمات التخطيطية:**

يعرفها امبو سعدي والبلوشي (٢٠١١): " فكرة او مفهوم رئيس يحتوي على مجموعة من  
المعلومات الخاصة به مثل: خصائصه او مميزاته او امثلة له كما يمكن استخدامها عندما



يرغب المدرس او المتعلم على مقارنة بين المفاهيم او الافكار، وعلى اشكال فن (Venn-shape) احد انواع هذه الفئة". (امبو سعدي والابلوشي، ٢٠١١: ٤٤٣).

وعرفها (زيتون، ٢٠٠٤): هي "أشكال هندسية ثنائية البعد (دوائر) تتناظر البنية المفاهيمية لجزئية محددة من المعرفة، وتصاحب بعنوان المفهوم ولقب له مع جملة شارحة أو مفسرة لمكونات الرسم التخطيطي" (زيتون، ٢٠٠٤: ١٥٤).

وعرفها الباحثان اجرائياً بانها: مجموعة من الخطوات المخططة والمنظمة التي يعتمدها مدرس الجغرافية (الباحث) مع طلاب المجموعة التجريبية تقوم على تبسيط عرض المعلومات بصرياً للطلبة وتسلسلها لمحتوى درس الجغرافية المقررة لطلبة الصف الرابع الادي وذلك لتنظيم أفكارهم ومفاهيمهم الجغرافية الرئيسة والفرعية مع طلاب المجموعة التجريبية من اجل المقارنة وإيجاد أوجه الشبه والاختلاف بين المفاهيم الجغرافية.

### ثالثاً: الاتجاه

عرفه مرعي و محمد (٢٠٠٥): بأنه "استجابة ملازمة لموضوع معين ، و يكون مصحوبا بالأحاسيس و العواطف". (مرعي و محمد ، ٢٠٠٥: ٢٢٨)

وعرفه عدنان (٢٠٠٥): بأنه "نزعات تؤهل الفرد للاستجابة بأنماط سلوكية محددة نحو أشخاص أو أفكار أو حوادث أو موضوعات" (عدنان ، ٢٠٠٥: ١٥٧)

و يعرفه الباحثان اجرائياً بانها: استعداد نفسي يعبر عن الحالة الإنفعالية لحصيلة مشاعر طلاب الصف الرابع الأدبي سواءً بالقبول أو الرفض نحو دراسة مادة الجغرافية، وتقدر بالدرجة التي يحصلون عليها من خلال إستجابتهم عن فقرات مقياس الاتجاه الجغرافي الذي أعده الباحث لهذا الغرض.

### خلفية نظرية :-

المنظمات التخطيطية مستنبطة من نظرية التعلم ذي المعنى والتي قدمها أوزوبل وتؤكد هذه النظرية على أن التعلم يحدث عندما يكون هناك تفاعل بين المعرفة السابقة واللاحقة، وتؤكد أيضاً أن لكل فرد بنية معرفية وعند تعلم الفرد لمعرفة جيدة فإنه يحاول ربطها ببنيته المعرفية السابقة، وتكون الروابط واضحة لدى المتعلم كلما سهلت عملية الدمج، ومن هنا جاءت أهمية التركيز على المعلومات الأساسية لدى الفرد أو المتعلم. (اللواتية، ٢٠٠٨: ٦٨)

**أهداف المنظمات التخطيطية :**

للمنظمات التخطيطية مجموعة من الأهداف تحققها منها :

- ١- تعمل على تحقيق التكامل والترابط بين المعلومات السابقة لدى المتعلم والمعلومات الجديدة المقدمة له في موضوع الدرس.
- ٢- يتم التركيز فيها على العناصر الأساسية لموضوع الدرس.

- ٣- تساعد على تنمية بعض الذكاءات لدى الطلبة كالذكاء اللغوي والذكاء المنطقي الرياضي والذكاء الاجتماعي الذكاء البصري/المكاني.
- ٤- استخدامها في الكشف عن المفاهيم الخاطئة لدى الطلبة ومعالجته.
- ٥- تنمي بعض عمليات العلم كالملاحظة، والتصنيف، والاستدلال، والاستنباط، والاستقراء.
- ٦- تشجع على نمو المفاهيم وتطورها لدى المتعلم.
- ٧- اغناء القراءة والكتابة وعمليات التفكير لدى المتعلم.
- ٨- استخدامها كأداة لتقييم تحصيل الطلبة.

(امبو سعدي وعوض، ٢٠٠٤: ١٢١-١٥٦)

### خطوات تطبيق المنظمات التخطيطية في الغرفة الصفية:

- توجد هناك طرائق عدة يمكن للمدرس ان يقوم باستخدامها لتنفيذ المنظمات التخطيطية وتقديمها للمتعلمين داخل غرفة الصف منها:
- ١- قيام المدرس بتصميم منظمات تخطيطية معيارية ، تقدم للمتعلمين بعد انتهاء دراسة كل موضوع.
  - ٢- قيام المدرس بالتعاون مع المتعلمين بتصميم المنظم التخطيطي لكل درس بعد انتهائه من شرحه. وهنا نرى بداية قيام المتعلم بالعمل على تصميم المنظمات التخطيطية وان كانت بالمشاركة مع المدرس.
  - ٣- قيام المتعلم باختيار المنظم التخطيطي المناسب وتصميمه لموضوع الدرس. والطريقة الاخيرة التي يجب التركيز عليها خاصة بعدما تعود المتعلمين استخدام هذا النوع من ادوات التدريس. وفي هذه الطريقة يقوم المتعلمون بتصميم المنظم الذي اختاروه بعد انتهاء المدرس من شرح الدرس او بالتزامن مع الشرح.
- (الشويلي وآخرون ، ٢٠١٦: ٥٤)

### مجالات استعمال المنظمات التخطيطية :

فيما يلي نستعرض هذه استعمالات المنظمات التخطيطية :

#### أولاً: التخطيط :

إن التخطيط لأي أمر يتطلب تحديد الإجراءات العملية والمتطلبات المراد توفيرها في كل عملية ، وعادة ما يلجأ الأفراد إلى استعمال نظام القوائم الذي يعتمد على كتابة الإجراءات والخطوات بشكل عامودي ، وفي هذا المجال تعد المنظمات التخطيطية أسلوباً بسيطاً في تنظيم المعلومات المطلوبة بشكل واضح ودقيق ، وتتميز بأنها تمكن مستخدمها من رؤية عملية التخطيط بنظرة متكاملة ، وهذا يسهل على الفرد رؤية جوانب النقص فيها ، وعندما

يستخدمها المتعلم التخطيط في المشروعات أو البحوث أو موضوعات التعبير مثلا، أو حتى عندما يستخدمها المدرس في إعداده للدرس ، فإن ذلك يسهم في توضيح الروابط في جميع الخطوات المتبعة والعلاقات بين كل الأجزاء والهدف الرئيس.(العريمي ، ٢٠٠٨ : ٥٧ )

**ثانياً: التقويم :**

تعد عمليات التقويم من العمليات المهمة في أي مجال ، إذ إنها تعطي صورة عن مدى تحقق الأهداف المرسومة في مجال ما، وفي التعلم والتعليم يمكن استعمال المنظمات التخطيطية في التقويم القبلي والبعدي ، ويحتاج المدرس الى التقويم القبلي بشكل خاص عندما تكون المعرفة الجديدة معتمدة على معرفة سابقة بشكل مباشر ، ففي هذه الحالات يكون تقديم المعرفة الجديدة دون التأكد من مستوى المعرفة السابقة لدى المتعلم إضاعة للوقت أحياناً ، وهو ما يحصل كثيرا في مدارسنا ، فحينها يمكن أن يلجأ المدرس الى استعمال المنظمات التخطيطية ، كي يتمكن من تحديد جوانب النقص في تلك المعرفة ويعالجها أولاً ثم يبني عليها ، فمثلا لا يمكن للمدرس أن يشرح درسا متعلق بالحرب العالمية الأولى اذا كان المتعلم لا يجد أساسية التمييز بين دول الوفاق ودول الوسط ، ومن خلال تقديم منظم بسيط يستطيع المدرس أن يحدد مدى حاجة متعلميه الى هذه البداية وكذلك العمر بالنسبة الى التقويم البعدي ، فالمدرس يستطيع تحديد صورة واضحة عن مدى فهم المتعلم للمعرفة المعطاة ومدى حدوث الفهم الخطأ بحيث يصحح المعرفة لديه قبل الانتقال الى موضوع آخر . (امبو سعدي والبلوشي ، ٢٠١١ : ١٢٤)

### **ثالثاً: التعليم والتعلم :**

أن استعمال المنظمات التخطيطية في التعلم والتعليم تساعد على تنمية المهارات عند المتعلم ومنها مهارة الفكرة الرئيسة ومهارة التمييز بين الأفكار الرئيسة والثانوية للموضوع ، وكذلك مهارة تحديد العلاقات بين الروابط والأفكار ، وبذلك تساعد المنظمات على تنظيم افكار المتعلمين في موضوع دراسي ، وبذلك تمكنه من عرض الموضوع شفويا أو كتابيا مما يسهل عملية التذكر بسبب وضوح العلاقات والروابط بين أجزاء الموضوع . (الحري ، ٢٠١٠ : ١٣)

يمكن للمتعلم أيضا إذا ما استخدم المنظمات التخطيطية في مجال التعلم أن تنقص عنده مهارات متعددة ومنها مهارة التمييز بين السبب والنتيجة وبين المصدر الرئيس والمصدر الثانوي ومهارة التحقق من المصادر ومهارة تحديد العلاقات بين الروابط والأفكار لأي موضوع من موضوعات الجغرافية.

(اللواتية ، ٢٠٠٨ : ٥٩)

## المجال الثاني - الاتجاه نحو الجغرافية

مقدمة :

حظي موضوع الاتجاهات وتتميتها عند المتعلمين في مرحلتي التعليم الأساسية والثانوية مكاناً بارزاً في التربية العلمية وتدرّس الجغرافية وتصدت البحوث والدراسات التربوية العلمية محلياً وعالمياً لقياسها وتحديد مستواها ونموها، وتقصي العوامل المسؤولة عن تشكيلها وتتميتها، وتوجهت الأنظار إلى دور العملية التعليمية - التعلمية في تقيير طاقات المتعلمين وقدراتهم العقلية وتنمية الاتجاهات (الإيجابية) فيهم كدوافع لسلوكهم وموجهات لهم في الحياة، وبخاصة انه لم يعد كافياً أن يحصل المتعلمون على المعلومات والمعارف العلمية فحسب، وإنما ينبغي أن تتكون لديهم اتجاهات إيجابية نحوها، ويرى المختصون في التربية بوجه عام والتربية الإنسانية بشكل خاص، إن تنمية الاتجاهات لدى الطلبة من الأهداف التربوية الرئيسة في التربية الإنسانية وتدرّس الجغرافية، غير أن الواقع التعليمي - التعليمي في نظم تربوية عديدة ولاسيما في الدول النامية، يشير إلى عدم تحقيق هذا الهدف على النحو المرغوب فيه تربوياً واجتماعياً، ويتضح ذلك عن طريق بعض الظواهر التربوية المختلفة كالتحصّل (المنخفض) في الجغرافية، وضعف الاهتمام بها، والتسرب من المدرسة، والغياب (أو الهروب) المتكرر... فضلاً عن بعض الاتجاهات (السلبية) التي قد يكونها (بعض) الطلبة نحو المدرسة وموضوعات العلوم ومعلميها (زيتون، ١٩٨٨ : ٧).

ونظراً لأهمية الاتجاهات العلمية فقد تصدرت البحوث والدراسات التربوية العلمية وبخاصة في الدول المتقدمة صناعياً إلى دراستها وقياسها، وبحث العوامل التي تساعد في تتميتها (القبيلات، ٢٠٠٥ : ٤٨). فاحتلت دراسة الاتجاهات مكانة بارزة في التربية والتعليم وفي دراسات الشخصية ودينامات الجماعة والتواصل والعلاقات الإنسانية العامة والخاصة وتعدّ من أهم نواتج عملية التنشئة الاجتماعية، وهي تعدّ محددات موجهة ضابطة منظمة للسلوك الاجتماعي، وعن طريق نمو الفرد يتكون لديه اتجاهات نحو الأفراد والجماعات والمؤسسات والمواقف والموضوعات الاجتماعية وكل ما يقع في المجال البيئي للفرد. مثال ذلك: الدين، والزواج المبكر، والزواج من امرأة تعمل، وتنظيم النسل. (ملحم، ٢٠٠٢ : ٣١٨)

## مكونات الاتجاهات:

تتكون الاتجاهات النفسية من ثلاثة مكونات :

## أولاً: المكون الفكري (المعرفي) Cognitive component:

يعتمد اتجاه الفرد نحو الموضوعات أو الأشخاص على ماذا يعرف عنهم، إذن المكون المعرفي ينطوي على المعلومات والحقائق الموضوعية المتوافرة لدى الفرد عن موضوع الاتجاه فإذا كان الاتجاه في جوهره عملية تفضيل موضوع على آخر فإن هذه العملية تتطلب بعض

العمليات العقلية: كالتمييز، والفهم، والاستدلال، والحكم، لذلك تتضمن اتجاهات الفرد نحو بعض المشكلات الاجتماعية كتلوث البيئة أو محو الأمية، جانباً عقلياً يختلف في مستواه باختلاف تعقيد المشكلة (بلقيس و مرعي، ١٩٨٢: ٤٢٧)

### ثانياً: المكون الانفعالي (العاطفي) Affective Component:

ويتصل هذا المكون بمشاعر الحب والكراهية التي يوجهها الفرد نحو موضوع الاتجاه، فإذا أحب موضوعاً اتجه إليه وإذا نفر من موضوع مال عنه، أي إن المكون الانفعالي للاتجاه هو درجة تقبل الشخص لموضوع ما أو نفوره من هذا الموضوع (ربيع، ٢٠٠٨: ١٩٥)، (محمد، ٢٠٠٤: ١٨٦).

### ثالثاً- المكون السلوكي (الميل للفعل) Behavioral tendency component

تعمل الاتجاهات بوصفها موجّهات لسلوك الانسان، فعندما يمتلك الفرد اتجاهات ايجابية نحو عدد من الموضوعات فإنه يندفع نحو العمل على نحو ايجابي نحوها، أما اذا كان يحمل اتجاهات سلبية نحو موضوع ما فإنه يستجيب على نحو سلبي تجاه ذلك الموضوع. (الظاهر وآخرون، ٢٠٠٢: ٤٢)

### خصائص الاتجاهات

للالاتجاهات خصائص متعددة اهمها :

- ١- الاتجاهات قابلة للملاحظة والقياس والتقدير ويمكن التنبؤ بها .
  - ٢- تتعدد الاتجاهات وتختلف حسب المثيرات التي ارتبطت بها .
  - ٣- الاتجاهات مكتسبة ومتعلمة وليست وراثية .
  - ٤- يتأثر الاتجاه بخبرة المرء و يؤثر فيها فهوم نتاج الخبرة و عامل تأثير فيها.
- (الداهري و الكبيسي، ١٩٩٨، ١٢٢-١٢٣)

### الدراسات السابقة

١-دراسة (العقبي، ٢٠٠٤): اجريت الدراسة في العراق و تهدف الى التعرف على التعرف على أثر استعمال أنموذج هيلدا تابا في اكتساب المفاهيم الجغرافية والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الثاني المتوسط ، و استخدم الباحث المنهج التجريبي و تكونت عينة الدراسة من (٦٢) طالباً ، و لتحقيق اهداف البحث اعد الباحث اختبار اكتساب المفاهيم مكون من (٤٠) فقرة موضوعية و مقياس الاتجاه مكون من (٣٠) فقرة و بعد تحليل البيانات احصائياً اظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في الاختبار البعدي لاكتساب المفاهيم لصالح المجموعة التجريبية، وجود فروق دالة إحصائياً في الاختبار البعدي للاتجاه لصالح المجموعة التجريبية.

٢-دراسة (المليكي،٢٠٠٣) : اجريت الدراسة في العراق و هدفت الى التعرف على اثر انموذجي ميرل-تينسون و جانبيه التعليميين في اكتساب المفاهيم الجغرافية و الاتجاه نحو المادة لدى طلاب الاول المتوسط،، و استخدم الباحث المنهج التجريبي و تكونت عينة الدراسة من (٧٨) طالباً ، و لتحقيق اهداف البحث اعد الباحث اختبار اكتساب المفاهيم مقياس الاتجاه مكون من (٥٢) فقرة. وبعد تحليل البيانات احصائياً اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية الاولى لمقياس اختبار اكتساب المفاهيم ومقياس الاتجاه، وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية الثانية اختبار اكتساب المفاهيم و مقياس الاتجاه.

اجراءات البحث:-

أولاً: التصميم التجريبي :-

استخدم الباحثان التصميم التجريبي ذي مجموعتين متكافئتين ذات الاختبارين البعدي، إذ يحوي هذا التصميم على مجموعتين متكافئتين في عدد المتغيرات تتخذ احداها وبطريقة عشوائية تجريبية تدرس مادة الجغرافية وفق استراتيجية المنظمات التخطيطية في حين تتخذ الأخرى ضابطة تدرس مادة الجغرافية على وفق الطريقة الاعتيادية، وتم تثبيت العوامل والظروف في المجموعتين، كما مبين في الجدول (١) يوضح ذلك :

### الجدول (١)

يبين التصميم التجريبي للبحث

الاختبار البعدي	المتغير المستقل	المجموعة
الاتجاه نحو الجغرافية	استراتيجية المنظمات التخطيطية	التجريبية
	الطريقة الاعتيادية	الضابطة

ثانياً: مجتمع البحث وعينته

تم تحديد المجتمع والعينة كالآتي :-

أ- مجتمع البحث : تم تحديد مجتمع البحث الجانب الايسر ، و الذي تكون من جميع طلاب الصف الرابع الاعدادادي في المدارس الاعدادية في مركز مدينة الموصل للعام الدراسي (٢٠٢٠ - ٢٠٢١) والبالغ عددهم (١٨٦٥) موزعين على مدارس الموصل وقد تم الحصول على هذه المعلومات من المديرية العامة للتربية في محافظة نينوى

ب- اختيار عينة البحث : وبعد تحديد مجتمع البحث المتمثل بطلاب الصف الرابع الاعدادادي وحصول الباحثان على المعلومات من ادارة المدرسة، تم اختيار عينة البحث قسدياً من طلاب اعدادية الامجاد للبنين والفراتين.

وبالأسلوب العشوائي البسيط اختار الباحثان شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية

التي ستدرس على استراتيجية المنظمات التخطيطية والبالغ عددهم (٣٢) طالب ، والشعبة

(ب) لتمثل المجموعة الضابطة والبالغ عددهم (٣٢) طالب والتي ستدرس على وفق الطريقة

الاعتيادية والجدول (٢) يبين توزيع افراد العينة.

## الجدول (٢)

يبين أفراد عينة البحث

النسبة المئوية	عدد الطلبة	عدد طلاب قبل الاستبعاد	الشعبة	الصف	المدرسة الاعدادية	المجموعة
٥٠%	٣٢	٣٤	أ	الرابع	الامجاد	التجريبية
٥٠%	٣٢	٣٥	ب	الرابع	الراية	الضابطة
١٠٠%	٦٤		المجموع			

ثالثاً : تكافؤ مجموعتي البحث:

قام الباحثان بإجراء التكافؤ في عدد من المتغيرات منها (العمر الزمني محسوب بالاشهر ، اختبار الذكاء) وقد اظهرت نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين عدم وجود فروق بين المجموعتين كما في الجدول الاتي

## الجدول (٣)

الاختبار التائي لمتغيرات العمر الزمني والتحصيل في مادة الجغرافية للصف الثالث المتوسط واختبار الذكاء لطلبة المجموعتين (التجريبية والضابطة)

مستوى دلالة عند ٠,٠٥	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتغير	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دال	٢,٠٠٠	٠,٧١٢	٢,٤٦٦	١٨٣,٤٢٢	العمر	٣٢	التجريبية
			٢,١٣٢	١٨٣,٠١١	بالأشهر	٣٢	الضابطة
غير دال	٢,٠٠٠	١,٢٦٩	٧,٣٧٢	٣٩,٣١٠	اختبار	٣٢	التجريبية
			٦,٤٨٣	٣٨,٨٩٦	الذكاء	٣٢	الضابطة

رابعاً: الخطط التدريسية :- قام الباحثان باعداد الخطط تدريسية خاصة باستراتيجية المنظمات التخطيطية ، وخطط خاصة بالطريقة الاعتيادية ، ولغرض التحقق من صلاحيتها من حيث الصياغة واعدادها تم عرضها على عدد من الخبراء المختصين في طرائق التدريس والعلوم التربوية والنفسية وتم اجراء بعض التعديلات عليها .



## خامساً : اداة البحث

**مقياس الاتجاه :** قام الباحثان باعداد مقياس الاتجاه بعد الاطلاع على للعديد من الدراسات منها دراسة (العمري، ٢٠١١)، (الشريف، ٢٠١٠)، مقياس فقام الباحثان بوضع (٣٤) فقرة ايجابية وسلبية

**صدق المقياس :-**

**أ-الصدق الظاهري :** قام الباحثان بعرض فقرات المقياس على عدد من الخبراء والمحكمين في اختصاص طرائق التدريس وعلوم النفس ثم قام بتعديل بعض الفقرات المقياس تبعاً لملاحظات الخبراء وبذلك استخرج الصدق الظاهري بنسبة اتفاق ٨٠% واصبح المقياس بصيغته النهائية مكون من (٣٠) فقرة.

**ب- القوة التمييزية لفقرات المقياس:** يقصد بالقوة التمييزية بأنها: الفرق بين الإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا والإجابات الصحيحة في المجموعة العليا(كوافحة، ٢٠١٠: ١٣٥) ولحساب القوة التمييزية لفقرات الاختبار، تم تصحيح إجابات طلبة العينة الاستطلاعية البالغ عددها (١٨٠) طالباً وبعد ذلك تم إجراء ترتيب الإجابات تنازلياً، فقسمت الاجابات على فئتين عليية (٢٧%) وبلغ عددها (٤٩) طالباً وطالبة، وفئة دنيا (٢٧%) وبلغ عددها (٤٩) طالباً وتم حساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار.

وبعد تطبيق اختبار (ت) لكل فقرة، وجد أنها كانت تتراوح بين (1.39-9.44) وتم استبعاد الفقرات ذات التسلسل الآتي (٤، ١٥، ٢٦) لان قيمة اختبار (ت) لها أقل من القيمة الجدولية والبالغة (١، ٦٧) عند درجة حرية (٩٦) ونسبة خطأ (٠، ٠٥) والملحق (١٢) يبين ذلك.

**تصحيح مقياس الاتجاه :-**

أعطيت الفقرات الإيجابية أوزاناً كما يأتي: موافق بدرجة \_كبيرة جداً(٥) كبيرة (٤) متوسطة (٣) قليلة جداً (١).

أما الفقرات السلبية فقد تم عكس تصحيحها إذ أعطى البديل: موافق بدرجة\_ كبيرة جداً (١) وكبيرة (٢) ومتوسطة (٣) قليلة (٤) قليلة جداً (٥).

**- ثبات المقياس:** يقصد بها اعطاء الاختبار نتائج متماثلة او متقاربة في قياسه، اذا ما استخدم ذلك المقياس اكثر من مرة او استخدم بطرق اخرى(الروسان، ٢٠٠٦: ٣٣).

يعرف الثبات بأنه درجة الاتساق في قياس السمة موضوع القياس من مرة لآخرى فيما لو اعدنا تطبيق الاداة عدد من المرات، او انه باختصار "دقة القياس". (الشايب، ٢٠٠٨: ١٠٢) تم تطبيق الاختبار على عينة بلغت (60) طالب و طالبة وقد تم تطبيق الاختبار يوم الثلاثاء(٢٦/١/٢٠٢١)، ثم استخرج الباحثان الثبات بطريقتين الاولى :

التطبيق البعدي لاداة البحث :- بعد الانتهاء من تدريس المنهج المقرر لمادة الجغرافية قام الباحثان بتطبيق مقياس الاتجاه تم تطبيقه باليوم التالي على مجموعتي البحث (التجريبية ، والضابطة)

الوسائل الاحصائية المستخدمة : ( الانحراف المعياري ، الحزمة الاحصائية Spss ،الاختبار التائي)

عرض النتائج ومناقشتها :

النتائج المتعلقة بالفرضية التي تنص على ما يأتي:

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات اتجاه طلبة المجموعتين التجريبية التي درست وفق استراتيجية المنظمات التخطيطية و الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية نحو مادة الجغرافية في الاختبار البعدي.

وللتحقق من الفرضية استخرج الباحثان المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الاختبار البعدي لمجموعتي البحث في مقياس الاتجاه كما استخرج القيمة التائية المحسوبة و قارنها بالقيمة الجدولية ودرجت النتيجة في الجدول (٤). اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٧، ٥٥٢) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١، ٩٩٧) وعند مستوى دلالة (٠، ٥٠) ودرجة حرية (٦٨).

الجدول (٤)

يوضح الاختبار التائي لمتوسط درجات مقياس الاتجاه لدى طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة

مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)	Sig نسبة الخطأ	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
		الجدولية	المحسوبة				
يوجد فرق دال لصالح التجريبية	٠,٠١٨	٩٩٧، ١	٥٥٢، ٧	١٥٧٥، ٣	١١٨، ٢٥٣	٣٢	تجريبية
				٢٧٦، ١١	٩٣، ١٥٢	٣٢	ضابطة

وجد ان الاولى اكثر من الثانية وهذا يعني وجود فرق دال احصائياً لصالح المجموعة التجريبية التي درست وفقاً لاستراتيجية المنظمات التخطيطية وبذلك ترفض الفرضية الصفرية التائية كما هو مبين بالجدول اعلاه .

وباذلك يلاحظ افضلية المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية المنظمات التخطيطية تحسن اتجاه الطلبة نحو مادة الجغرافية ولعل ذلك يعود الى أن استخدام استراتيجية المنظمات التخطيطية في التدريس أسهم في جعل الطلاب يقومون بدور إيجابي وتحويلهم إلى مشاركين فاعلين في العملية التعليمية التعليمية من خلال تنظيم وتصنيف وترتيب المفاهيم، مما يجعلهم يشغلون عقولهم للوصول إلى المعرفة بأنفسهم ولا يستقبلونها، ولذلك تبقى المعرفة في ذاكرتهم لفترة طويلة، كما إن أفراد المجموعة التجريبية تعلموا بطريقة يتم فيها ترجمة الأفكار والكلمات إلى صور ذهنية تساعدهم على التأمل في كل جانب من جوانبها، وبالتالي تثبيتها في أذهانهم فترة زمنية أطول، بينما أفراد المجموعة الضابطة تعلموا بطريقة ركزت على استظهار المعلومات والاعتماد على الباقيين في اعطائهم المعلومات ، وأنهم لم يربطوا معارفهم السابقة بمعرفتهم الجديدة، مما يؤدي إلى نسيان المعرفة الجديدة لديهم

بعد فترة زمنية قصيرة من تعلمها .وبالتالي عندما تغير هذا الأسلوب للمجموعة التجريبية، وتعرضت للمنظمات التخطيطية التي تتضمن عنصر التشويق والإثارة، أدى ذلك إلى خلق جو من الحماس للدراسة، وارتفاع في المعنويات والاحتفاظ بالمادة العلمية، كما أن استخدام هذه الاستراتيجية أدى إلى حدوث تعلم ذو معنى لدى طلاب المجموعة التجريبية ، والذي من خصائصه الاحتفاظ بما تعلمه الطلاب لمدة أطول، وهذا جعل الاحتفاظ بالمعلومات عند طلاب المجموعة التجريبية اكبر منه عند طلاب المجموعة الضابطة، وهذا ما اثر على حدوث تغير ايجابي في اتجاههم نحو المادة العلمية. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (العمرى، ٢٠١١)، (الشريف، ٢٠١٠)، (الجهيمي، ٢٠٠٨).

### الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

#### أولاً: الاستنتاجات :-

١. ساعدت إستراتيجية المنظمات التخطيطية في تحسين اتجاهات طلاب الصف الرابع الاعدادي نحو مادة الجغرافية .
٢. ولدت إستراتيجية المنظمات التخطيطية لطلاب الرابع الأدبي الدافعية والرغبة نحو مادة الجغرافية.

#### ثانياً: التوصيات:-

#### يوصي الباحثان بما يأتي :

١. التأكيد على الإشراف الاختصاصي لمادة الجغرافية نحو تفعيل البرامج التعليمية من خلال تطبيقها ولاسيما تلك البرامج التي تنمي الاتجاه لدى الطلبة.
٢. توجيه مدرسي الجغرافية نحو التركيز على الانشطة الصفية التي تستثير دافعيتهم نحو الاتجاه.

#### ثالثاً: المقترحات:-

اجراء دراسة مقارنة بين استراتيجيات المنظمات التخطيطية واستراتيجيات تدريسية اخرى مثل استراتيجيات المجموعات المرنة واثرها في متغيرات المفاهيم والمهارات والميول لدى طلبة المرحلة الاعدادية في مادة الجغرافية

ثبت المصادر

أولاً: المصادر العربية

- ❖ ابو سرحان ، عطية عودة (٢٠٠٠) : دراسات في اساليب تدريس التربية و الاجتماعيات ، ط ١ ، دار الخليج للتوزيع والنشر ، عمان ، الاردن .
- ❖ اسعد ، فرح ايمن (٢٠١٧) : استراتيجيات التعلم النشط ، ط ١ ، المكتبة الوطنية، عمان، الاردن.
- ❖ أمبو سعدي ، عبدالله بن خميس والبلوشي ، سليمان بن محمد (٢٠١١): طرائق تدريس العلوم- مفاهيم وتطبيقات عملية ، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان.
- ❖ أمبو سعدي، عبدالله خميس وعوض، محمد (٢٠٠٤): أثر استخدام المنظمات التخطيطية على كل من التحصيل والاحتفاظ بالتعلم في مادة العلوم لدى طلاب الصف الثامن من التعليم العام، المجلة التربوية، ع(٧٩).
- ❖ بلقيس، احمد و توفيق مرعي (١٩٨٢): الميسر في علم النفس التربوي، ط١، درا الفرقان للنشر و التوزيع، عمان، الاردن.
- ❖ الجهيمي، أحمد (٢٠٠٨): فاعلية استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم في تدريس مقرر الفقه وأثرها على التحصيل والاتجاه لدى طلاب الصف الأول الثانوي، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- ❖ الحاج، احمد علي محمد ،(٢٠٠٣)، اصول التربية ، ط٢، دار المناهج للنشر ، عمان ، الاردن .
- ❖ الحربي، فيصل خالد هلال(٢٠١٠): اثر المنظمات المعرفية التخطيطية في استيعاب المفاهيم الفيزيائية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي بالمدينة المنورة،(رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة طيبة، السعودية.
- ❖ الحيلة، محمد محمود (٢٠٠٣): طرائق التدريس واستراتيجياته، ط٣، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات المتحدة.
- ❖ الداھري، صالح حسن و الكبيسي، وهيب مجيد(١٩٩٨): علم النفس العام، ط١، دار الكندي للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان، الاردن.
- ❖ ربيع، محمد شحاته (٢٠٠٨): قياس الشخصية: دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط١.
- ❖ زيتون ، عايش محمود (٢٠٠٤) اساليب تدريس العلوم ، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن .

- ❖ شبر، خليل إبراهيم وآخرون (٢٠٠٦): أساسيات التدريس، ط١، دار المناهج، عمان.
- ❖ الشهراني، محمد بن مشعل (٢٠١٠): أثر استخدام نموذج ويتلي في تدريس الرياضيات على التحصيل الدراسي والاتجاه نحوها لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، دراسة تكميلية لدرجة الدكتوراه منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- ❖ الشويلي، فيصل وآخرون (٢٠١٦): أساليب التدريس الإبداعي ومهاراته، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ❖ طه، بسام عبد الله (٢٠١٠) مفاهيم علمية وأساليب تدريسها، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- ❖ الظاهر، زكريا محمد وآخرون (٢٠٠٢) مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط١، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن
- ❖ عباس، محمد ومحمد العبسي (٢٠٠٧). مناهج وأساليب تدريس الرياضيات في المرحلة الأساسية الدنيا، دار المسير، عمان.
- ❖ عبيد، وليم (٢٠٠٠). تربيويات الرياضيات. مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- ❖ عبيد، وليم و عزو عفانة (٢٠٠٣): التفكير والمنهاج المدرسي، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، عمان، الأردن.
- ❖ عدنان، رانيا (٢٠٠٥): علم النفس المدرسي، عمان، دار البداية للنشر و التوزيع.
- ❖ العريمي، باسمه بنت عبدالعزيز (٢٠٠٨): استخدام المنظمات التخطيطية في تدريس العلوم، حقبة تدريبية ذاتية، سلطنة عمان.
- ❖ عطية، محسن علي (٢٠٠٨): الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن
- ❖ العقبي، باسل عبد الجبار كاظم (٢٠٠٤): أثر استخدام نموذج هيلدا تابا في اكتساب المفاهيم الجغرافية والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الثاني المتوسط، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية الأساسية، جامعة ديالى، العراق.
- ❖ العمري، سعيد (٢٠١١): أثر استخدام إستراتيجية الخرائط المفاهيمية في التحصيل الآتي والمؤجل لطلاب الصف الثالث الثانوي العلمي في مادة الأحياء بالمملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الكرك، الأردن.
- ❖ فتح الله، عبدالسلام. (2007). أثر التفاعل بين قراءة الرسوم التوضيحية والأسلوب المعرفي على التحصيل والاتجاه نحو قراءة الرسوم التوضيحية بكتب العلوم للصف الخامس في المرحلة الابتدائية. مجلة رسالة الخليج العربي، ع(٢)، م(١٦)، ٩٤-١٩٨.

- ❖ القبيلات، راجي عيسى (٢٠٠٥): أساليب تدريس العلوم في المرحلة الأساسية الدنيا ومرحلة الأطفال، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط١، عمان، الأردن.
- ❖ قطامي، يوسف (٢٠٠٠): تصميم التدريس، ط١، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- ❖ قطامي، يوسف ونايفة قطامي (١٩٩٨)، " نماذج التدريس الصفي"، ط٢، دار الشروق عمان،
- ❖ قطامي، يوسف (٢٠١٣): استراتيجيات التعلم والتعليم، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ❖ الكبيسي، وهيب مجيد (٢٠١٠): الإحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية، ط١، العالمية المتحدة، بيروت، لبنان.
- ❖ اللواتية، هيفاء محسن عبدالعلي (٢٠٠٨): المنظمات المعرفية، وزارة التربية والتعليم العالي، عمان، الاردن.
- ❖ محمد، محمد جاسم (٢٠٠٤): علم النفس التربوي وتطبيقاته، ط١، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ❖ مرعي، توفيق والحيلة، محمد محمود (٢٠٠٥): طرائق التدريس العامة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- ❖ المطري، بشرى خميس هاشم (٢٠٠٩) "أثر التزود بالخزائط المفاهيمية على تحصيل الطلبة واتجاهاتهم نحو مادة الجغرافية للصف السادس الأساسي في المدارس الخاصة في محافظة البلقاء" (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية العلوم الانسانية، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا،
- ❖ المقدم، سعد خليفة، (٢٠٠١)، طرق تدريس العلوم والمبادئ والاهداف، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان الاردن.
- ❖ ملحم، سامي محمد (٢٠٠٢): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع، عمان - الاردن.
- ❖ المليكي، عبد السلام عبده محمد (٢٠٠٣): اثر انموذجي ميرل-تينسون و جانبيه التعليميين في اكتساب المفاهيم الجغرافية و الاتجاه نحو المادة لدى طلاب الاول المتوسط، (اطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية-ابن رشد، جامعة بغداد، العراق.
- ❖ وزارة التربية (١٩٨٧): نظام المدارس الثانوية، رقم ٢، مجلة التوثيق التربوي، عدد ١٨، مطبعة وزارة التربية، بغداد.

ثانياً: المصادر الأجنبية

- ❖ Holzman ، Stefanie (2004): Thinking Maps Strategy-Based Learning for English Language Learners (and Others!) [On- Line] Available: [http:// www.scoe.org/ aiminghigh /docs/AH\\_maps.pdf](http://www.scoe.org/aiminghigh/docs/AH_maps.pdf) .
- ❖ Wandersee .& Mintzes., and Novak, (2005):Teaching science for understanding. A Human constructivist view Elsevier Academic press, London